

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 11- سورة محمد | من الآية 23 إلى 53

عبدالرحمن العجلان

للله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين - [00:00:01](#)

لهم الهدى من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط اعمالهم يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله - [00:00:29](#)

لهم فلا تهنو وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم اعمالكم هذه الايات الكريمة من سورة محمد صلى الله عليه وسلم جاءت بعد قوله جل وعلا ام حسب الذين في قلوبهم مرض الا يخرج الله اظفانهم - [00:01:02](#)

ولو نشاء لاريناكهم فلعلهم بسيماهم ولتعرفتهم في لحن القول والله يعلم اعمالكم ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاق الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى - [00:01:40](#)

لن يضروا الله شيئا وسيحبط اعمالهم يقول الله جل وعلا ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله كفروا في انفسهم وصدوا الناس عن سبيل الله عن طريق الهدى منعوا الناس عن الدخول في الاسلام - [00:02:17](#)

هناك كافر في نفسه ولا يتعرض للآخرين وكافر يتعرض للمسلمين ويؤذيهم ويتعرض لمن اراد من الكفار ان يسلم فيمنعه هذا اشد واعظم جرما لانه كفر بنفسه وصد منع الناس عن الدخول في دين الله - [00:02:46](#)

واذى من دخل في دين الله وصدوا عن سبيل الله وشاق الرسول عاندوا وعارضوا واذوا الرسول صلى الله عليه وسلم من بعد ما تبين لهم الهدى كان هذا الاذى والصد عن سبيل الله - [00:03:22](#)

بعدما ظهرت لهم البينات وبانت لهم المعجزات بصدق محمد صلى الله عليه وسلم يعني فعلوا هذه الافعال الشنيعة وهم يعلمون ويعرفوننا يقينا ان محمدا رسول الله يعرفون ذلك ففعلوا هذه الافعال - [00:03:54](#)

بعد ما تبين لهم الهدى الحق وصدق الرسول صلى الله عليه وسلم في دعوته هؤلاء يحسبون انهم يضرون الله او يضرون الرسول صلى الله عليه وسلم والحقيقة الواقع انهم يظرون انفسهم - [00:04:22](#)

بها الفعل انفسهم والا فالله جل وعلا لا تنفعه طاعة المطيع ولا تضره معصية العاصي والرسول صلى الله عليه وسلم سينصره الله جل وعلا لا محالة ويرد عنه كيد الكائين - [00:04:50](#)

ولن تؤثر فيه الا شيء اراده الله جل وعلا فهو واقع لا محالة ودين الله ظاهر لن يضروا الله شيئا وسيحبط اعمالهم هم يظلون ان لهم اعمال تنفعهم كاطعام الجائع مثلا وكسوة العاري - [00:05:14](#)

والاحسان وفعل ما يفعلون من صلة الرحم ومن اكرام الضيف ومن الافعال الحسنة التي هي محمودة في الاسلام لكنها لا تنفعهم هذه في الدار الآخرة لان اي عمل يعمله المرء في الدنيا لا يعمله في لا ينفعه في الآخرة الا اذا كان مقرورنا - [00:05:44](#)

بالايمان بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بدون ايمان فلا ينفع الاعمال التي عملوها في الدنيا ظاهرها الحسن هابطة بالدار الآخرة. والا فقد يثبتهم الله جل وعلا عليهم في الدنيا - [00:06:12](#)

المال والصحة والولد والجاه العمل الذي يعمله المرء حسنا ان كان مؤمنا انتفع به في الدنيا والآخرة او انتفع به في في الآخرة واما اذا

لم يكن مؤمنا فانه لا ينتفع به في الآخرة وإنما ينتفع به في الدنيا فقط - 00:06:38

وسيحبط اعمالهم وقد يقال فيها معنى آخر وسيحبط اعمالهم يعني هم شاقوا الرسول عاندوا وكادوا وابرموا وخططوا الخطط وحاكوا الامور فيما بينهم برد دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم هذه الاعمال التي يجتمعون لها - 00:07:08

ويؤكدونها ويظنون انهم مدركون بها ما ارادوا سيحبطها الله جل وعلا تكون حابطة كما احبط جل وعلا اعمالهم وتحطيطهم وما فعلوه ليلة خروج النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا تشاوروا ورتبوا على ان يقضوا على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:45
تلك الليلة واتفقوا على ان يحظر عشرة من الشبان مع كل واحد منهم سيف فاذا خرج النبي صلى الله عليه وسلم من داره ضربوه ضربة رجل واحد حتى يتفرق دمه في القبائل - 00:08:17

في قبائل قريش في بيوت قريش فلا تستطيع بنو هاشم ان تحارب قريشا كلها وظنوا انهم مدركون ما ارادوا لانهم ظنوا ان هذا في وسدهم وليس شيئا مستحيل ولا صعب - 00:08:37

والعشرة جلسوا بالفعل امام الباب متى ما خرج ضربة رجل واحد خرج صلى الله عليه وسلم من بينهم وذر على رؤوسهم التراب ومضى نعم الله ابصارهم وبصائرهم فما رأوه وسيحبط اعمالهم - 00:08:56

سواء كانت هذه الاعمال تحطيط لرد دعوة النبي صلى الله عليه وسلم والقضاء عليه او هي اعمال يرجون ثوابها يرجون ثوابها لا يحصل لهم شيء في الدار الآخرة لن يضروا الله شيئا - 00:09:22

وسيحبط اعمالهم. تكون حابطة لا قيمة لها ثم ان الله جل وعلا امر عباده المؤمنين الحذر من صفة الكافرين الظالمين وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم - 00:09:45

اولئك الرسول صدوا عن سبيل الله وشقاق الرسول وانتم ايها المؤمنون اطعوا الله فيما يأمركم به وينهاكم عنه واطعوا الرسول لانه مبلغ عن الله جل وعلا فطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم من طاعة الله - 00:10:15

لأنه عليه الصلاة والسلام معصوم لا يأمر لا بما فيه طاعة لله جل وعلا يا ايها الذين امنوا المتصفون بهذه الصفة صفة الایمان وكثيرا ما ينادي الله جل وعلا عباده بقوله يا ايها الذين امنوا - 00:10:41

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا فارعها سمعك فانه اما خير تؤمر به او شر تنهى عنه انتبه لانك مخاطب بهذا الخطاب - 00:11:04

اطيعوا الله واطيعوا الرسول. كرر الفعل في اطيعوا الرسول من باب التأكيد اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم لا تبطلوا اعمالكم بماذا للعلماء رحمهم الله فيها اقوال كثيرة لا تبطلوا اعمالكم يعني لا تبطلوا حسناتكم - 00:11:23

لماذا بالمعاصي كما قال الحسن البصري رحمه الله ولا تبطلوا اعمالكم بالكبار كما قال الزهري رحمه الله لا تبطلوا اعمالكم بالرياء والسمعة كما قال الكلبي وابن جرير لا تبطلوا اعمالكم بالمن - 00:11:57

كما قال مقاتل لا تبطلوا اعمالكم بالنفاق والشرك اقوال لكنها كلها ترجع الى معنى واحد لا تبطلوا اعمالكم بما يسخط الله جل وعلا لا تبطلوا اعمالكم باسخاط الله جل وعلا. بالتعزز لغطبه الله - 00:12:26

بمعصية الله الشرك او النفاق او بالرياء والسمعة او باقتراف كبار الذنوب والوقوع فيها او اي عمل يسيء الى ما يعمله المرء من طاعة الله جل وعلا فيفسد عليه طاعته - 00:12:55

فعن ابي العالية رحمه الله قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرون انه لا يضر مع لا الله الا الله ذنب كما لا ينفع مع الشرك عمل - 00:13:22

حتى نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم حتى نزلت هذه الاية فخافوا ان يبطل الذنب العمل وفي لفظ فخافوا الكبار ان تحبط اعمال لهم - 00:13:39

وعن ابن عمر رضي الله عنه قال كنا معاشر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نرى انه ليس شيء من الحسنات الا مقبول حتى نزلت هذه الاية فلما نزلت قلنا ما هذا الذي يبطل اعمالنا - 00:14:06

وقلنا الكبائر الموجبات والفواحش وكنا اذا رأينا من اصاب شيئاً منها قلنا قد هلك حتى نزلت هذه الاية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فلما - [00:14:27](#)

نزلت كفينا عن القول في ذلك وكنا اذا رأينا احدا اصاب منها شيئاً خفنا عليه وان لم يصب منها شيئاً رجوناها يعني وجاءنا له الخير الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - [00:14:48](#)

كانوا يظنون ان جميع اعمالهم مقبولة وكل من عمل عمل فانه مقبول لا محالة وكانوا يظنون انه لا يظهر مع التوحيد عمل سيء مهما كان ما دام فيه توحيد كما لا ينفع مع الشرك اي عمل - [00:15:13](#)

فلما نزلت هذه الاية ولا تبطلوا اعمالكم يقول خفنا ان هناك شيء يبطل العمل وقلنا الكبائر تحبط الاعمال او تبطلها فانزل الله جل وعلا تصححها لذلك ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:15:38](#)

فالكبائر اذا تاب منها العبد في الدنيا تاب الله عليه واذا مات مصراً عليها فلا يخلو ان كان شرك فهذا لا يغفره الله وصاحبها خالد مخلد في النار. لأن الشرك اكبر الكبائر - [00:16:03](#)

وان كان دون الشرك فهو داخل تحت المشيئة ان شاء جل وعلا غفره لعبد من اول وهلة وادخله الجنة وان شاء عاقبه على ذنبه هذا ثم اخرجه من النار وادخله الجنة بفظهه وبتوحيد العبد - [00:16:24](#)

هذا مذهب اهل السنة والجماعة خلافاً للمعتزلة الطائفية الضالة يقولون ان الكبائر تحبط الاعمال كلها وصاحبها خالد مخلد في النار في الدار الآخرة ولهذا تجرأوا والعياذ بالله على تكبير عدد من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - [00:16:50](#)

صحابة الذين رضي الله عنهم وارضاهم وشهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة تجرأوا فكفروهم نسبوا اليهم شيئاً من الامور فكفروهم بها والعياذ بالله ومذهب اهل السنة وسط بين مذهب المكفرین بالكبائر - [00:17:24](#)

وبين مذهب المرجئة الذين يقولون لا يضر مع الایمان مهما كانت الذنوب فانها لا تضر واهل السنة والجماعة وسط بين الطائفتين وصاحب الكبيرة يخاف عليه لكن لا يحكم بكافرها ولا يحكم بخلودها في النار - [00:17:49](#)

ولا يقال انه كالمؤمن كامل الایمان يقال فاسق صاحب الكبيرة لكن لا يحكمون بخلوده في النار وانما هو مستحق للعقاب ان عاقبه الله جل وعلا وان عفا الله جل وعلا عنه بتوحيده وایمانه بالله - [00:18:18](#)

الله جل وعلا اهل للمغفرة والعفو استدل بهذه الاية بعض الفقهاء رحمهم الله و منهم ابو حنيفة رحمه الله قال اذا دخل المسلم في نافلة فلا يقطعها او صيام او صدقة نواها وعزم عليها - [00:18:41](#)

لا يقطعها لأن الله جل وعلا يقول ولا تبطلوا اعمالكم فانت دخلت في طاعة فلا تبطلها يقول نعم لو ما جاء الا هذه الاية لفهم منها هذا لكن قول الجمهور خلاف ذلك - [00:19:13](#)

يقولون من دخل في نافلة فله اتمامها وله قطعها الا الحج والعمرة لأن الله جل وعلا قال واتموا الحج والعمرة لله فمن دخل في نافلة حج او نافلة عمرة وجب عليه اتمامها. ولا يجوز قطعها كالفرضية - [00:19:40](#)

اما سائر الاعمال فاذا دخل في صلاة مثلاً نافلة واراد قطعها فلا اثم عليه لكن اتمامها افضل دخل في صيام نفل فاراد قطعه فلا اثم عليه والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:11](#)

دخل على عائشة رضي الله عنها فذكرت له انه اهدي اليهم حيسة طعام فقال ارنيه واكل منه صلى الله عليه وسلم وقال لقد اصبحت صائماً فاكل منه وافطر وحديث اخر - [00:20:38](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ثم ناوله لام هانئ بنت ابي طالب اخت علي رضي الله عنهم فاخذته وشربت وقالت لقد اصبحت صائمة لكنني كرهت ان ارد سؤرك يعني فضل معك الذين ناولتني كرهت ان اردهم فشربته وهي صائمة - [00:21:00](#)

فقال عليه الصلاة والسلام ان كان واجباً فاقضي يوماً بده وان كان نفلاً فان شئت فاقضي وان شئت فلا فدل هذا على ان من دخل في نفل فله اتمامه وذلك افضل - [00:21:35](#)

وان اراد الخروج منه فلا حرج عليه في ذلك يخبر تعالى عن من كفر وصد عن سبيل الله وخالف الرسل وساقه وارتدى عن الایمان من

بعد ما تبين له الهدى - 00:21:58

انه لن يضر الله شيئا وانما يضر نفسه ويخرسها يوم ميعاده وسيحبط الله عمله فلا يثببه على سالف ما تقدم من عمله فليحبطه ويتحقق بالكلية كما ان الحسنات يذهبن السينات - 00:22:20

وقد قال الامام محمد ابن نصر في كتاب الصلاة عن ابي العالية قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يظنون انه لا يضر مع لا الله الا الله لم - 00:22:43

كما لا ينفع مع الشرك عمل ونزلت اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم تخافوا ان يبطل ان يبطل الذنب العمل ثم روي من طريق عبد الله ابن المبارك عن ابن عمر - 00:23:00

قال كنا معشر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نرى انه ليس شيء من الحسنات الا مقبول حتى نزلت اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم وقلنا ما هذا الذي يبطل اعمالنا - 00:23:20

وقلنا الكبائر الموجبات والفواحش حتى نزلت ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فلما نزلت عن القول في ذلك وكنا نخاف على من اصاب الكبائر والفواحش - 00:23:42

ونرجو لمن لم يصيّبها يقول الله جل وعلا ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار - 00:24:03

فيمن هذه الاية قيل في المنافقين وقيل في اليهود وقيل في اصحاب القليب بيدر الكفار كفار قريش الذين قتلوا يوم بدر ورموا في القليب وهم ماتوا وهم كفار هؤلاء مجزوم - 00:24:30

في حقهم في انهم محرومون من المغفرة ودللت هذه الاية بمفهومها ان من كفر وصد عن سبيل الله ثم تاب واناب ان الله جل وعلا يغفر له مع الایات الاخر في قوله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف - 00:25:00

ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار لان من هؤلاء الذين نزلت فيهم الایات السابقة للكفار منهم من اسلم كان من كفار قريش وكان من المشاقين للنبي صلى الله عليه وسلم والمعاذين ثم من الله جل وعلا عليه بالاسلام فاسلم - 00:25:30

فهو لم يمت كافرا وانما مات مسلما فالله جل وعلا يغفر له اما هؤلاء الذين ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم ثم امر تعالى عباده المؤمنين بطاعته وطاعة رسوله - 00:25:55

التي هي سعادتهم في الدنيا والآخرة ونهاهم عن الارتداد الذي هو مبطل للاعمال ولهذا قال ولا تبطلوا اعمالكم اي بالردة ولهذا قال بعدها ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله - 00:26:14

ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الشرك اذا مات عليه العبد لا يغفره الله جل وعلا - 00:26:36

واما سائر الذنوب فهي داخلة تحت المشيئة وهو لاء ماتوا كفار فلن يغفر الله لهم ثم قال جل وعلا فلا تهنو وتدعوا الى السلم او السلم قرأتان سبعينان وانتم الاعلون والله معكم - 00:26:56

ولن يترکم اعمالكم فلا تهنو الوهن الضعف لا تضعفوا امام الكفار حتى وان كانوا اکثر منكم واقوى في العدة واکثر في العدد فانتم معكم الله جل وعلا والله معكم ولا تهنو وتدعوا الى السلم - 00:27:29

السلم المسالمة والمعاهدة نهى الله المسلمين بان يدعوا الكفار بطلب الصلح لان من بدأ بطلب الصلح يعتبر ضعيفا ما طلب الا لضعفه والله جل وعلا يقول للمؤمنين لا تبدأوا الكفار انتم بالصلح - 00:27:58

نطلب منهم الصلح ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم لما منعه الكفار من دخول مكة في عام الحديبية الكفار طلبو من النبي صلى الله عليه وسلم الصلح. واصطلح معهم لم يطلب النبي صلى الله عليه وسلم وانما هم طلبو ذلك - 00:28:28

فقال بعض العلماء هذه الاية نهي للمسلمين عن ان يطلب الصلح مع الكفار مطلقا وهي ناسخة لقوله جل وعلا وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله قال اخرون الامر بالعكس - 00:28:56

هذه الاية فلا تهنو وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون هذه منسوبة لقوله جل وعلا وان جنحوا للسلم فاجنح لها يعني ان طلبوا منك ذلك فا قبل منهم في واحدة منها لان كل واحدة دلت على معنى - [00:29:26](#)

وهذه الاية نهي للمؤمنين عن طلب الصلح مع الكفار في حال قوة المسلمين لا تطلبوا منهم ذلك ولا تظهر لهم الضعف ثم ان طلبوا منكم فلا يخلو الحال ان رأيتم انهم اكثرا منكم عددا واقوى منكم عددا - [00:29:53](#)

اخوانا في الصلح معهم مصلحة للمسلمين فصالحوهم وان رأيتم خلاف ذلك فلا تقبلوا منهم واما الاية الاخرى وان جنحوا للسلم فاجنح لها فهذه نزلت في قوم خاصين امر صلى الله عليه وسلم بان يصطلح معهم - [00:30:19](#)

في هذا الامر ثم بين جل وعلا السبب في نهاية لعباده المؤمنين عن الضعف والوهن والخضوع امام الكفار قال والحال انكم انتم الاعلون انتم على الحق وهم على الباطل انتم - [00:30:39](#)

ان حصل عليكم هلاكم في الدنيا بسببهم فانتم شهداء عند الله احياء والهالك منهم في النار انتم الاعلون حتى وان قال ابوكم في فترة من الفترات الله جل وعلا يبتلي عباده المؤمنين - [00:31:06](#)

في امور جل وعلا وهو يعلم السر واخفي ويعلم ما سيكون. لكن ليظهر الامر الذي يستحقون عليه ثوابه والعقاب يبتلي عباده المؤمنين بما شاء جل وعلا لكن العاقبة للمتقين ان الله مع الذين اتقوا - [00:31:31](#)

والذين هم محسنون. ومن كان الله معه فهو الغالب حتى وان قتل وان قتل ما يعتبر مغلوب لانه فاز بالشهادة عند الله جل وعلا وانا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون - [00:31:57](#)

فرحين بما اتاهم الله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم. الا خوف عليهم ولا هم يحزنون وانتم الاعلون لكم العلو والاسلام يعلو ولا يعلى عليه والعقاب لكم والله معكم - [00:32:18](#)

ومن كان الله معه فهو المنصور لا محالة وهو المعان والله معكم ولن يترككم اعمالكم. لن يحرمكم وتر في اهله وماله يعني كأنما فقد اهله وماله يقال هذا الرجل موتور اذا قتل له قتيل فلم يحصل له ان يأخذ بدمه - [00:32:41](#)

لن يترككم لن يحرمكم سينيكم على اعمالكم ولن يترككم اعمالكم لن يحرمكم منها وانتم الاعلون لكم العلو في الدنيا لكم العلو في الآخرة عند الله جل وعلا وانتم الاعلون على اهل اللغة - [00:33:13](#)

لا مها محدوقة لان لامها واو والاصل وانتم الاعلون فيها واوان الواو الاولى هي لام الكلمة على يعلو والواو الثانية هي واو جمع المذكر السالم فاجتمع الواو الاولى ففتحت مفتوحة - [00:33:41](#)

ومفتوح ما قبلها فقلبت الف تحركت وانفتح ما قبلها فقلبت الف فاجتمعا ساكنان الالف ساكنة والواو واو المذكر السالم ساكنة وحذفت الاولى فصارت وانتم الاعلون. بدل الاعلون لان واوان وانتم الاعلون والله معكم ولن يترككم اعمالكم يعني اعمالكم محفوظة لكم - [00:34:14](#)

موفورة مثابون عليها ثم قال لعباده المؤمنين فلا تهنو اي لا تضعفوا اي لا تضعفوا عن الاعداء وتدعوا الى السلم اي المهادنة والمسالمة ووضع القتال بينكم وبين الكفار في حال قوتكم وكثرة عدكم - [00:34:48](#)

ولهذا قال فلا تهنو وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون اي في حال علوكم على عدوكم جملة انتم الاعلون بمنزلة الحال والحال انكم الاعلون وكذلك الجملة التي تليها والله معكم كلها حالان وانت الحال انكم الاعلون والحال ان الله - [00:35:16](#)

معكم فاما اذا كان الكفار فيهم قوة وكثرة بالنسبة الى جميع المسلمين ورأى الامام في المعاهدة والمهادنة مصلحة فله ان يفعل ذلك كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صدح كفار قريش - [00:35:43](#)

عن مكة ودعوه الى الصلح ووضع الحرب بينهم وبينه عشر سنين فاجابهم الى ذلك والله معكم فيه بشارة عظيمة بالنصر والظفر على الاعداء ولن يترككم اعمالكم اي ولن يحيطها ويسيطرها ويسلبكم اياها بل يوفيكم ثوابها ولا ينقصكم منها شيء - [00:36:05](#)

الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:36:37](#)